الأنباء
الخميس 23 أغسطس 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

مؤمنون بأن خدمة ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزوار واجب علينا وشرف عظيم لنا نفخر ونعتز به

خادم الحرمين: موقفنا ثابت في محاربة الإرهاب والتطرف واجتثاثه بكل أشكاله

خادم الحرمين الشريفين يقيم حفل الاستقبال السنوي للرؤساء ورؤساء الحكومات وكبار الشخصيات الإسلامية الذين أدوا فريضة الحج هذا العام (واس)

لمشاهدة الفيديو استخدم QR كود

وكالات: أقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، في الديوان الملكي بقصر منى أمس، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، حفل الاستقبال السنوي للرؤساء ورؤساء الحكومة، وكبار الشخصيات الإسلامية، وضيوف خادم الحرمين، وضيوف الجهات الحكومية، ورؤساء الوفود ومكاتب شؤون الحجاج الذين أدوا فريضة الحج هذا العام.

وقد ألقى الملك سلمان كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

«إخواني حجاج بيت الله الحرام

إخواني المسلمين في كل مكان

أيها الإخوة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أرحب بكم، وأهنئكم بعيد الأضحى المبارك، سائلا المولى عز وجل أن يكتب لحجاج بيت الله الحرام حجا مبرورا وسعيا مشكورا، وأحمده سبحانه على ما من به على ضيوف الرحمن من أداء هذا الركن العظيم من أركان الإسلام بيسر وأمن وراحة وطمأنينة ملبين دعوة الباري في قوله جل وعلا (فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام).

أيها الإخوة الكرام

لقد شرف الله المملكة العربية السعودية بخدمة الحرمين الشريفين، ورعاية أمور قاصديهما، والسهر على أمنهم وسلامتهم وراحتهم، ولقد أعطته كل العناية والاهتمام، منذ أن أسس أركانها الملك عبدالعزيز رحمه الله، ومن بعده ملوك هذه البلاد رحمهم الله جميعا.

وسنواصل ذلك بإذن الله، لإيماننا العميق بأن خدمة ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزوار، والقيام على شؤونهم وتيسير أدائهم لمناسكهم واجب علينا وشرف عظيم لنا نفخر ونعتز به.

أيها الإخوة والأخوات

إن المملكة العربية السعودية التي تضم في جنباتها قبلة المسلمين، ومسجد نبيه ﷺ وانطلاقا من مكانتها الإسلامية ودورها الإقليمي والدولي تؤكد موقفها الثابت في محاربة الإرهاب والتطرف واجتثاثه بكل أشكاله وصوره والتمسك برسالة الإسلام السمحة والحرص على لم الشمل الإسلامي وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم أجمع.

أسأل الله العظيم أن يتقبل من إخواننا الحجاج حجهم ونسكهم، وأن يوفقنا جميعا لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين، إنه سميع مجيب، وكل عام وأنتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وفي بداية الحفل كان خادم الحرمين رحب بالرئيس الحسن واتارا رئيس جمهورية كوت ديفوار ونائب رئيس جمهورية غانا د.محمود بأومييا ونائب رئيس جمهورية صوماليلاند عبدالرحمن عبدالله إسماعيل زيلعي ورئيس وزراء جمهورية كوت ديفوار امادو غون كوليبالي ورئيس الوزراء الشيشاني مسلم ختشيف ورئيس البرلمان الشيشاني محمد داودوف ورئيس مجلس النواب بجمهورية أفغانستان الإسلامية عبدالرؤوف إبراهيم وباقي الضيوف.

كذلك ألقى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ د.محمد بن عبدالكريم العيسى، كلمة قال فيها: «يسعد حجاج بيت الله الحرام، في مؤتمرهم السنوي الكبير، عبر هذا الجمع الميمون، وقد حفتهم السكينة، وشملتهم بفضل الله وعونه الخدمات الجليلة التي اضطلع بها خادم الحرمين الشريفين، فكانت شرفا ومسؤولية».

وأكد أهمية متابعة تحصين الوعي الإسلامي ليضع نفسه أمام صحة التشخيص، سالكا جادة الإسلام التي تؤكد نصوصها أنه ليس في التدين الإسلامي إلا منهج وحزب واحد يشمل المسلمين كافة دون عبث التصنيف ولا تفريق الإقصاء، مع الرحابة بالأفق العلمي وتعدده وهو ما اقتفت منهجه القويم رابطة العالم الإسلامي عبر برامجها ومبادراتها وحواراتها حول العالم.

من جهته، هنأ رئيس الشؤون الدينية التركية د.علي أرباش في كلمة رؤساء مكاتب شؤون الحجاج، خادم الحرمين الشريفين وولي عهده بمناسبة عيد الأضحى المبارك نيابة عن رؤساء ووفود الدول الإسلامية.

ونقل لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين، تحيات الرئيس رجب طيب أردوغان.

وقال «لقد أثبتت قيادتكم الحكيمة وتوجيهاتكم الرشيدة للعالم وعزمكم الصادق في المضي قدما لخدمة ورعاية الحرمين الشريفين وأن ما يشهده الحجيج عاما بعد عام من تطور في مشروعات توسعة الحرم المكي الشريف والمسجد النبوي والمشاعر المقدسة وتهيئة كل المتطلبات التي تسهل للحجاج والمعتمرين والزائرين أداء شعائرهم بكل يسر وسهولة وأمن وأمان خير دليل على ذلك».

وأضاف رئيس الشؤون الدينية التركية: نحن الآن في أمس الحاجة لتحقيق المزيد من الترابط والتآخي والتعارف بين أبناء الأمة الإسلامية لأن الحج عرفة أي التعارف لقول الله سبحانه وتعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير).

وقد غادر خادم الحرمين الشريفين منى أمس متوجها إلى جدة بعد أن أشرف على راحة حجاج بيت الله الحرام، وتنقلاتهم في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة وما قدم لهم من خدمات وتسهيلات مكنتهم ولله الحمد من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة واطمئنان.

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي يؤكد ضرورة تحصين الوعي الإسلامي ليضع نفسه أمام صحة التشخيص

وزير الحج: المملكة تعمل على استقبال وخدمة أكثر من 300 مليون مسلم خلال السنوات العشر القادمة

واس: هنأ وزير الحج والعمرة د.محمد صالح بن طاهر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وحجاج بيت الله الحرام وللعالم أجمع بعيد الأضحى المبارك.

وقال «نحمد الله على أن من على حجاج بيت الله الحرام بإتمام الركن الأعظم من أركان الحج والوقوف على صعيد عرفات الطاهر، ملبين حامدين شاكرين الله على ما من عليهم بطمأنينة وخشوع متضرعين إليه بالدعاء تحفهم عناية الله في جو روحاني، تجلت فيه عدالة وسماحة وإنسانية الإسلام».

وأكد وزير الحج والعمرة أن المملكة العربية السعودية تفخر باحتضان وخدمة أكثر من 150 مليون حاج ومعتمر خلال السنوات العشر الماضية من مختلف أرجاء المعمورة ومن أكثر من 100 جنسية، وصل منهم سبعة ملايين معتمر لهذا العام، إضافة إلى ما يقارب من مليوني حاج يؤدون الآن مناسكهم.

وقال «نعمل بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان على الاستعداد لاستقبال وخدمة أكثر من 300 مليون مسلم خلال السنوات العشر القادمة، فمرحبا بكم ضيوف الرحمن في بلد الحرمين مملكة الإنسانية المملكة العربية السعودية».

حجاج بيت الله يواصلون رمي الجمرات في أيام التشريق والمتعجلون يغادرون اليوم

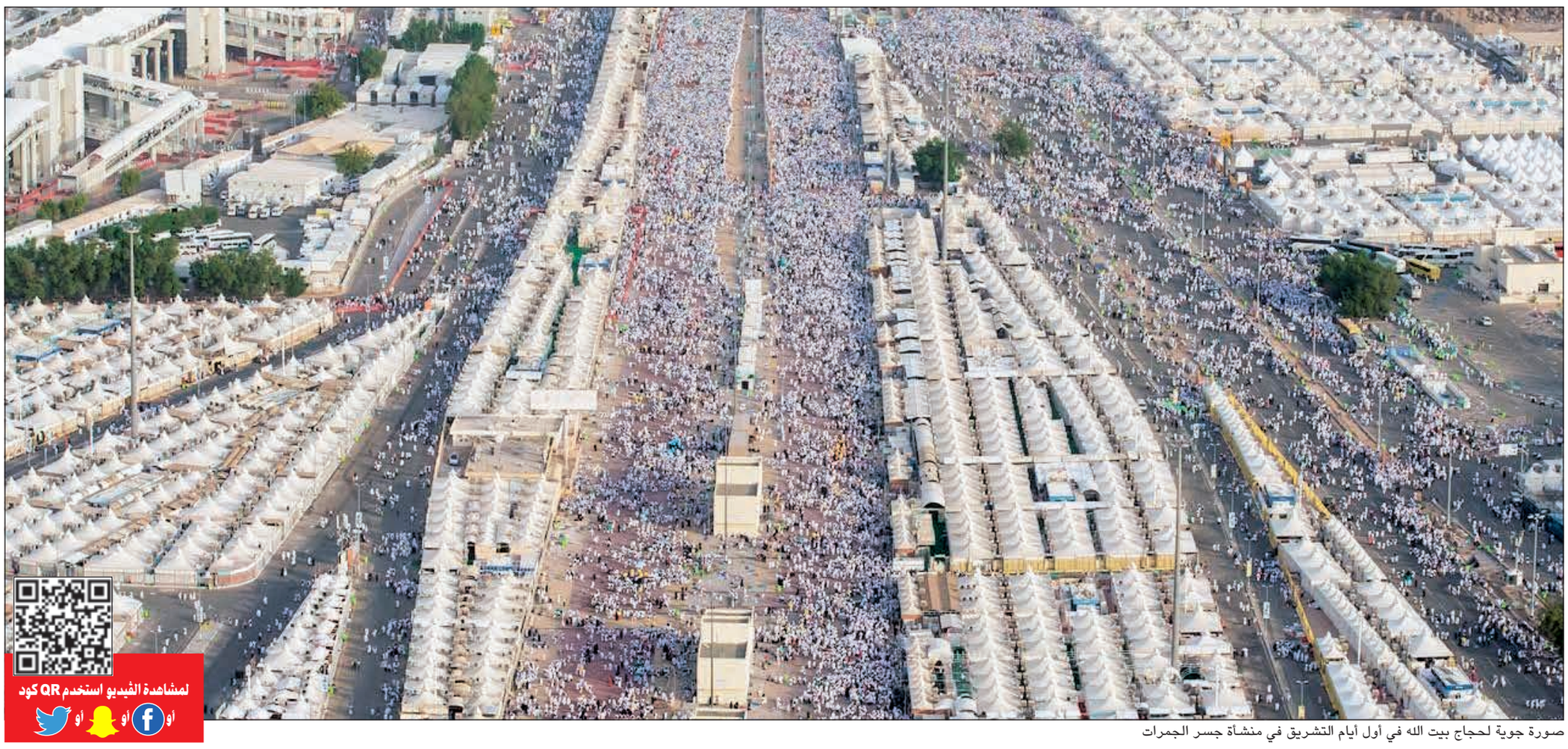

صورة جوية لحجاج بيت الله في أول أيام التشريق في منشأة جسر الجمرات

لمشاهدة الفيديو استخدم QR كود

عواصم ـ وكالات: تدفقت جموع حجاج بيت الله الحرام في ثاني أيام عيد الأضحى المبارك وأول أيام التشريق، إلى منشأة الجمرات بمشعر منى لرمي الجمرات الثلاث، مبتدئين بالجمرة الصغرى، ثم الوسطى، ثم جمرة العقبة، تأسيا واتباعا للرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام.

واستوعبت منشأة الجمرات ضيوف الرحمن الذين توافدوا تباعا لرمي الجمرات الثلاث دون تزاحم يذكر، حيث كانت الوفود ترمي الجمرات في يسر وطمأنينة وبسلاسة شديدة.

وتواجد رجال الأمن العام والكشافة والدفاع المدني وغيرهم من الجهات المعنية بكثافة لخدمة ضيوف الرحمن وتنظيم حركة التفويج على منشأة الجمرات بإشراف مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، وبمتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية.

ويمضي ضيوف الرحمن أول أيام التشريق في مشعر منى، في حين يغادر المتعجلون منهم بعد زوال اليوم مشعر منى بعد أن وفقهم الله تعالى لأداء الفريضة.

والواجب على الحاج المتعجل في هذا اليوم رمي الجمرات الثلاث ويكبر مع كل حصاة، ومن السنة الوقوف بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى مستقبلا القبلة رافعا يديه يدعو الله تعالى بما يشاء من الذكر والدعاء لنفسه ولأهله وللمسلمين، وعليه أن يتجنب المزاحمة والمضايقة لإخوانه حجاج بيت الله الحرام وألا يؤذيهم ويشوش عليهم، أما الجمرة الأولى وهي جمرة العقبة الكبرى فلا يقف عندها ولا يدعو بعدها.

ومن خطط للمغادرة متعجلا في يومين يجب عليه أن يرمي الجمرات الثلاث في اليوم الثاني عشر بسبع حصوات ويكبر مع كل حصاة قائلا الله أكبر، ثم يغادر منى على الفور قبل غروب الشمس، وفي حالة غروبها وهو مازال في منى يجب عليه البقاء للمبيت في منى ليلة الثالث عشر، ويرمي الجمرات الثلاث في اليوم الثالث عشر بسبع حصيات لكل جمرة ويكبر مع كل حصاة وإذا تهيأ للخروج ولم يتمكن لظروف الزحام أو بطء حركة المرور عند ذلك يستمر في سيره متعجلا ولا يلزمه المبيت بمنى لكونه قد تهيأ للمغادرة متعجلا.

وبعد رمي الجمرات في آخر أيام الحج يتوجه الحاج صوب المسجد الحرام في مكة المكرمة للطواف حول البيت العتيق طواف الوداع، ليكون آخر أعمال الحج التي ينبغي على الحاج أن يؤديها قبيل سفره مباشرة عائدا إلى بلده.

وقال الحاج المصري حازم درويش (31 عاما) «شعوري لا يوصف صراحة. الحج ركن من أركان الإسلام. لذة الحج في مشقته. يعني أنت بتقرب من ربنا أكثر. شيء جميل. شعور جميل».

وعبر حاج باكستاني يدعى فايز شهيد (30 عاما) عن شعوره بالارتياح قائلا «أدعو الله أن يتقبل الحج مني ويمن على الجميع بفرصة أداء الحج».

واستوعب جسر الجمرات بأدواره المتعددة الحشود الهائلة من الحجاج الذين توزعت وفود تفويجهم على طبقات الجسر تباعا، لرمي الجمرات وخطط التفويج المعدة لذلك.

وكان لتشديد قوات أمن الحج في منع الافتراش في منطقة الجمرات دور في تسيير حركة الحجاج وهم في طريقهم للجمرات أو داخل منشأة الجمرات، بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس). يضاف إلى ذلك نظام السير نحو الجمرات الذي اتخذته قوات الأمن من خلال تحديد طرقات للذاهبين لا تتعارض مع العائدين منه عبر مسارات متعددة، بحيث لا يكون هناك تداخل بينهم يشرف عليها رجال الأمن بالتنسيق مع مؤسسات الطوافة للتقيد بالجدول الزمني المحدد لكتل الحجيج.

ضيوف الرحمن يواصلون رمي الجمرات فيما تبقى من أيام التشريق